

الجناس في بعض منظومات ألفية ابن مالك
(دراسة بلاغية)

البحث الجامعي

(S-I)مقدم لإكمال بعض شروط الإختيار للحصول على درجة سرجانا

في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في الشعبة اللغة العربية و أدبها

إعداد:

سيف الدين

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٨٢

تحت إشراف:

الحاج الدكتور ولدانا وارجاديناتا الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢٨٣٩٩



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢٠١٠

شهادة الإقرار

أنا الموقع أدناها،

الاسم : عارفة إرسا جاتورساري

رقم التسجيل : 06310020

العنوان : سيدوارجو، جاوى تيمور

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته ليوفير شروط النجاح للحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبا كلية العلوم الإنسانية والثقافة في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج، تحت الموضوع: طريقة ترجمة الكتاب "لا تحزن" للدكتور عائض القرني (دراسة مقارنة بين ترجمة سمسون رحمن ورحمة فيصل) حضرته وكتبته بنفسه وما زورها من إبداع غيري وتأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفها وتبين أنها فعلا بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن يكون المسؤولية عليه من لجنة المناقشة في قسم اللغة العربية وأدبا كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، 17 ابريل 2010 م

الكاتبة

عارفة إرسا جاتورساري

رقم التسجيل: 06310020



كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

فنقدم بين يديكم هذا البحث الذي كتبها الباحثة :

الاسم : عارفة إرسا جاتورساري

رقم التسجيل : 06310020

موضوع البحث : طريقة ترجمة الكتاب "لا تحزن" للدكتور عائض القرني

(دراسة مقارنة بين ترجمة سمسون رحمن و رحمة فيصل)

وقد نظرنا في هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات

ليكون صالحا وصحيحا وذلك من أجل استيفاء الشروط المطلوبة للحصول على درجة

سرجانا (S1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وأدبها، وتقبل منا

فائق الاحترام وجزيل الشكور.

تحريرا بمالانج، 16 أبريل 2010

المشرف

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: 197411012003121004



كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمها الباحثة

الاسم : عارفة إرسا جاتورساري

رقم التسجيل : 06310020

موضوع البحث : طريقة ترجمة الكتاب "لا تخزن" للدكتور عائض القرني

(دراسة مقارنة بين ترجمة سمسون رحمن و رحمة فيصل)

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سارجانا (S1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج في العام الدراسي 2009-2010 م.

تحريرا بمالانج، 22 أبريل 2010

1. الحاج توفيق الرحمن، الماجستير ()
2. ليلي فطرياني، الماجستير ()
3. محمد فيصل، الماجستير ()

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: 195108081984031001



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج

تقرير عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

قد انتهت كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة
الإسلامية الحكومية مالانج الذي حضرها الباحثة:
الاسم : عارفة إرسا جاتورساري
رقم التسجيل : 06310020
موضوع البحث : طريقة ترجمة الكتاب "لا تخزن" للدكتور عائض القرني
(دراسة مقارنة بين ترجمة سمسون رحمن و رحمة فيصل)

للحصول على درجة سارجانا (SI) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة
العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، 1 مايو ٢٠١٠
عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج حمزوى، الماجستير
رقم التوظيف: 195108081984031001



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج

موافقة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد انتهت كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة
الإسلامية الحكومية مالانج الذي حضرها الباحثة:

الاسم : عارفة إرسا جاتورساري

رقم التسجيل : 06310020

موضوع البحث : طريقة ترجمة الكتاب "لا تخزن" للدكتور عائض القرني
(دراسة مقارنة بين ترجمة سمسون رحمن ورحمة فيصل)

للحصول على درجة سارجانا (SI) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم

اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، 1 مايو ٢٠١٠ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور احمد مزكى، الماجستير

رقم التوظيف : 196904251998031002



**DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No. 50 Malang (0341) 551354**

BUKTI KONSULTASI

NAMA : Arifah Ersu Caturhari
NIM : 06310020
FAK / JUR : Humaniora dan Budaya / Bahasa dan Sastra Arab
PEMBIMBING : M. Faisol Fatawi, M. Ag.
JUDUL SKRIPSI : طريقة ترجمة الكتاب "لا تحزن" للدكتور عائض القرني
(دراسة مقارنة بين ترجمة سمسون رحمن و رحمة فيصل)

NO	Tanggal	MATERI KONSULTASI	Ttd. Pembimbing
1	13 Oktober 2009	Proposal Skripsi.	
2	3 Februari 2010	Konsultasi Bab I dan Bab II.	
3	4 Maret 2010	Revisi Bab II.	
4	17 Maret 2010	Konsultasi Bab III.	
5	30 Maret 2010	Revisi Bab III dan Konsultasi Bab IV.	
7	14 April 2010	Revisi Bab IV.	
8	16 April 2010	Acc Bab I, Bab II, Bab III, dan Bab IV	

Malang, 17 April 2010
Ketua Jurusan Bahasa dan Sastra Arab,

Dr. Akhmad Muzakki, MA
NIP. 19690425 199803 1 002

الشعار

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَرَّلُّ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ
أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ
(فصلت : 30)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلي :
أبي العزيز (المرحوم) " واغمين سوباغيو "
أمي العزيزة " ستي لينغارسيه "
أختاني المحببتين حنيفة إرنا إيكاساري
و حسنة إرني دويساري
أخي المحبوب محمد إرمان تري أوتومو

التصميم

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. المنزل عليه من ربه وقال ربكم وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل. وبعد:

فقد انتهت هذه البحث الجامعي بتوفيقه تعالى ومساعدة من قد ساهم في هذا البحث من دعاء أو فكرة أو أموال حتى النهاية. لذلك ألقى كلمة الشكر إلى الذين يساعدوني في إتمام هذا البحث، وبالخصوص إلى:

1. رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج بروفييسور دكتور الحاج إمام سفرايوغو.

2. عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة كياهي الحاج حمزاوي الماجستير.

3. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها الدكتور أحمد مزكي الماجستير.

4. فضيلة الأستاذ محمد فيصل فتوي الماجستير كمشرف على توجيهاته وإرشاداته الوفيرة في كتابة هذا البحث الجامعي.

5. والدي المحترمين اللذين يربّين في حناهما ويشجعين على التقدم لنيل همة وتفائل لمواجهة الحياة. فحسي أن أدعو الله لهما "رب اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيراً" عسى الله أن يستجيب هذا الدعاء امين.

6. أختاني المحبوتين حنيفة إرنا إيكاساري و أهلها و حسنة إرني دويساري و أهلها وأخي المحبوب محمد إرمان تري أوتومو على تشجيعاتهم و دعائهم.

7. أساتذتي بمعهد "سوريا بوانا" مالانج وبالخصوص الأستاذة سري إستوت ماميك الماجستير وأساتذتي بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج الذين قد أرشدوني عن معنى الحياة وقد أدّبوني بالأخلاق الحسنة.

8. أخواتي بمعهد "سوريا يوانا" من الفصل السابع و الثامن و التاسع و العاشر

وبالخصوص إيفيندا و مونيكا على تشجيعاتهما.

9. زملائي في قسم اللغة العربية و بالخصوص محمد مجيب، أدي دستري، تيتيان

روحية الله، وأسماء الحسنى و غيرهم على سماحتهم ومصاحبتهم واعطائهم

بقصة الحياة النفيسة وغيرهم ممن يدرس بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا

مالك إبراهيم مالانج.

لا قول يجدر لي بالتقديم إلا قول الشكر الجزيل الدقيق، فحسبي أن أدعو لهم الله على

أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. إياه نسأل الرحمة والتوفيق.

تماما لهذا البحث ترحو الباحثة الانتقادات والتصحيحات والاقتراحات من

سماحتكم. اهدنا الصراط المستقيم. آمين.

الباحثة

(عارفة إرسا جاتورساري)

الملخص

إرسا جاتورساري، عارفة. 2010. طريقة ترجمة الكتاب "لا تحزن" للدكتور عائض القرني (دراسة مقارنة بين ترجمة سمسون رحمة و رحمة فيصل. البحث الجامعي، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف: محمد فيصل الماجستير.

عملية الترجمة ليست عملية غريبة في ذهننا منذ زمان بعيد. وهذه الوسيلة قد استعملها الشعوب والقبائل لتبادل العلوم والمعارف والتكنولوجيات أو الثقافة من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة. وكما وجدنا في إندونيسيا نصوص الترجمة من الكتب العربية كالنص المصدر، منها نص الترجمة كتاب "لا تحزن" الذي ألفه الدكتور عائض القرني نوره الله تعالى على ذنوبه عند المترجم سمسون رحمن ونشرتها مطبعة "قسط بيرس" في جاكرتا و المترجم رحمة فيصل و مطبعة "مغفيرة بوستاكا" في جاكرتا. كان هذا الكتاب من أكثر كتب المقروء للمسلمين الإندونيسيين وطلاب المعاهد الإسلامية و كان الكتاب كتاب كثير الشراء. وهذا الذي تعتمد عليه الباحثة في عملية هذا البحث.

الهدف من هذا البحث تعريف الترجمة بمناسبة اللغة الإندونيسية وما تضمنه النص المصدر. اعتمادا على هذا الغرض أخذت الباحثة مسألتين وهما الطرق التي سلكها المترجمين في ترجمة كتاب "لا تحزن" و المساوات و الفروق بينهما.

وهذا البحث بحث وصفي على المنهج الكيفي و المقارنة. والمادة في هذا البحث هي عرض لفظي للبيانات المكتبية التي تحتوى على الكلمة والتركيب والجملة المفيدة. ومصدر الأساسى هو نص كتاب "لا تحزن" في العربية والإندونيسية بترجمتين وأدته هي الباحثة نفسها. وفي جمع البيانات استخدمت الباحثة طريقة وثيقية وطريقة الملاحظة، ثم حلت الباحثة البيانات المأخوذة باختيار النصوص بطريقة العشوائية مواجهها، وترجمة النصوص كلمة فكلمة بمناسبة المعنى المعجمي تحليل تركيب النصوص، وتحليل النصوص و تبحث عن المساوات والفروق بين المترجمين، و وضع نتيجة على حسب أسئلة البحث وأهدافه.

قدمت الباحثة نتيجة من عملية البحث وهي أكثر طريقة يستخدمها المترجم سمسون رحمن هو طريقة دلالية وأكثر طريقة يستخدمها المترجم رحمة فيصل هو طريقة حرة. و المساوات و الفروق تتعلق باستراتيجية الترجمة كالحذف و الزيادة و تغيير تركيب الجملة أو الكلمة. فالمساوات منها: يغير المترجمان هيكل الكلمة في النص الأصلي و يناسبان هيكل لغة الهدف. و أما الفروق منها يحذف رحمة فيصل كثيرا من الكلمة و الجملة و لا يحذف سمسون رحمن إلا كلمة غير مهمة و يحذف المترجم الثاني كلمة أو جملة حتى يغير قصد الكاتب.

محتويات البحث

الصفحة	موضوع البحث
أ	شهادة الإقرار
ب	تقرير المشرف
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	تقرير عميد الكلية العلوم والإنسانية والثقافة
هـ	Bukti Konsultasi
و	الشعار
ز	الإهداء
ح	التمهيد
ي	الملخص
ل	محتويات البحث
	الباب الأول : مقدمة
1	خلفية البحث
4	أسئلة البحث
4	أهداف البحث
4	فوائد البحث
5	تحديد البحث
5	منهج البحث
7	هيكل البحث
	الباب الثاني : الإطار النظري
9	تعريف الترجمة

10	عملية الترجمة
12	مسائل في عملية الترجمة
21	طرق الترجمة
27	استراتيجية الترجمة
الباب الثالث : تحليل البيانات و تحليلها	
30	لمحة الكتاب
32	التحليل
32	النص الأول- يا الله
39	النص الثاني-وقفه
46	النص الثالث-لا تحزن مع العتداء مع الصارخ عليك
50	النص الرابع-الرضا بما حصل يذهب الحزن
54	النص الخامس-وقفه
59	النص السادس-الحظات مع الحمقي
64	النص السابع-لا تحزن أيها الإنسان
70	النص الثامن-الخاتمة
الباب الرابع : الاختتام	
85	الخلاصة
86	الاقتراحات
87	قائمة المراجع

الباب الأول

1) خلفية البحث

كما قد عرفنا أن لدين الإسلام مصدران أساسيان وهما القرآن الكريم وحديث الرسول. إن القرآن والحديث مكتوبان باللغة العربية إذن إذا أراد المسلمون أن يدرسوا مصدري الإسلام فلا بد لهم من أن يدرسوا و يفهموا اللغة العربية وقواعدها جيدا. وعلومها مثل علم النحو و علم الصرف والبلاغة التي تحتوى على علم المعاني و البيان و البديع.¹

ويقال إن علم الصرف أم العلوم ، ظهر من هذا العلم وجود من أشكال الألفاظ المتنوعة في المعنى، وبوسيلة هذه الجملة يمكن علينا أن معرفة العلوم الكثيرة التي توجد في هذا العالم. ويقال إن علم النحو أبو العلوم، و ينظم تراكيب الجملة كي تكون الجمل المركبة صحيحة و سهلة للفهم.²

بناء على الشرح السابق لا بد لمن يريد أن يفهم اللغة العربية أن يعرف و يفهم علومها و قواعدها جيدا لأن لا يخطأ تطبيقها في الكتابة أو المحادثة. و نظم "ألفية ابن مالك" للشيخ محمد ابن عبد الملك الأندلسي من نظم التي يمكن على طالب قواعد اللغة العربية دراستها، لأن فيه موضوعات كثيرة تتعلق بقواعد العلوم اللغة العربية من نحو و صرف.

و نظم "ألفية ابن مالك" يحتوى على ألف بيت وليس هذا النظم كتاب قواعد اللغة فحسب، بل يوجد في بعض المنظومات أساليب بديعة. بناء على ذلك فأراد الباحثة تحليل الأساليب التي توجد في نظم "ألفية ابن مالك" باستعمال الدراسة البلاغية وتركيز الباحث بحثها في علم البديع.

¹ Malik, Muhamad, Terjemahan Matan Alfīyah, (Bandung: Al-ma'arif, 1999 hal 1

² Abdullah, Bahaud, Terjemahan Syar'a Ibn Aqil, Bandung: Sinar Baru Algesindo, 1996

إن علم بلاغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي المعاني و البيان و البديع.³
في هذا البحث إستعملت الباحثة علم البديع في تحليل البيانات التي توجد في
بعض المنظومات في نظم "ألفية ابن مالك" و الأخص في الباب الجناس، لأن
الباحثة و جدت الأساليب التي تدل على الجناس في بعض أبيات الأول من
الكتاب ألفية ابن مالك. و الباديع لغة من بدع شيء: أنشأه وبدأه، و أصتلاحا
علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيق على المقتضى الحال
ووضوح الدلالة.⁴

الجناس هو كيفية بها الكلام جيدا باهتمام صحيح الفظه ومعناه.زكيفية
تحسين الكلام على حسب الفظه باستعمال الجناس التام وأما كيفية تحسين الكلام
على حسب معناه المطابقة. الجناس هو أن تتفق في وجه من الوجوه يختلف
معناها. و الجناس يستعمل تحسين الكلام، إذان سيكون الكلام بديعا وجيدا
بالجناس. بناء على ذلك أرادت الباحثة أن تحليل أساليب الجناس في هذا البحث.
وأرادت الباحث في هذا أن يقسم أقسام الجناس في بعض المنظومات "ألفية ابن
مالك"

2) أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث يريد الباحثة أن يبحث الجناس في بعض
المنظومات الموجودة في نظم "ألفية ابن مالك" يحدد الباحث بحثة بالأسئلة التالية:

1. كم عدد الجناس في الخمسين الأولى في نظم "ألفية ابن

مالك"؟

2. وما أنواع الجناس في الخمسين الأولى من نظم "ألفية ابن

مالك"؟

³ سيد حمد هاشيمي، جواهر البلاغة، بيروت، دار الفكر، 1994.
⁴ أحمد مصطفى المراغي، دار الكتاب، ص. 318.

3 أهداف البحث

كان هذا البحث يحاول تطبيق علم البلاغة وخاصة تطبيق الجنس في بعض المنظومات ألفية ابن مالك. وأما الغرض العلمى هذا البحث فهو لمعرفة عدد الجنس و أنواعه وفوائده في بعض المنظومات ألفية ابن مالك، وأما فوائده هذا البحث فمنها:

1) زيادة المعرفة الواسعة عن جناس في بعض نظم ألفية ابن مالك خاصة.

2) زيادة الفهم عن الخمسين الأولى من منظومات ألفية ابن مالك ومضمونها ومعرفة حسن سردها من حيث الجنس.

4 فوائد البحث

1) للباحث ليكون هذا البحث زيادة على العلم و المعرفة في فهم نظم الألفة و الخبر على كتابة البحث و تطور علمه على هذا الكتاب من حيث النحوية و الصرفية و الجنس التي يشتملها هذا الكتاب.

2) للقارئ ليكون هذا البحث مساعدة و معاونة على تطور الفهم عدد الجنس و أنواعها في الخمسين الأولى من نظم "ألفية ابن مالك"

3) للباحث الأخرين زيادة المراجع ومصدر في كلية الأداب و الثقافة.

5 الدراسات السابقة

وقد وجد الباحث أبحاثا حسبما فحصها من قبل كتابة البحث تحليل إستخدام الجنس في كتاب ما وفي تأليفات أخرى وقد قام بها الباحثون من طلاب كلية الأداب.

و من الأبحاث التي إستخدمت إقتراب البلاغة الجناسية هي: ل زين العارفين بالموضوع "الطباق و الجناس في سورة يس".
و أما موضوع البحث الذي سيكتبه الباحث هو خمس مائة من منظومات ألفية ابن مالك التي حسبما علمته لم يكن أحد يقوم ببحثها فأرجو من وجود هذا البحث زيادة الخزانة العلمية في كلية الأداب و الثقافة.

6) منهج البحث

لا شك أن طريقة هي وسيلة للوصول إلى الحقيقة، و الحقيقة هنا هنا الأغراض و النتائج يمكن على الباحث الوصول إليها صحيحا من إبداء البحث إلى إختتامه بطريقة الصحيحة و المناسبة⁵. لذا يستخدم الباحث الطريقة المناسبة هي:

1) مصادر البحث

كان هذا البحث بحثا مكتبيا (library research) فتناول الباحث المواد من المراجع و المصادر المكتبية من كتب و رسالات و مقالات مناسبة بموضوع البحث، و البيانات التي يستعملها الباحث في هذا البحث نوعان وهما:

- البيانات الأولية المكتبية والتي البيانات التي تتعلق بمادة البحث و مسائله التي ذكرها الباحث. أو البيانات تتعلق بموضوع هذا البحث. وهذه البيانات بعض النظم في كتاب ألفية ابن مالك.
- البيانات المكتبية الشاوية وهي الكتاب و الرسالات المتعلقة لموضوع البحث من الكتب البلاغية و الكتب الأخرى التي تتعلق بموضوع البحث.

7) منهج جمع البيانات

عرفنا فكرتين في طريقة منهج البحث وهما الإعتمادية و الصحة وهي أخذ الباحث المواد من الكتب بنفس أو العبارات التي عليها ولا تغير ولا تبديل.

⁵ Surahman, Winarno. Pengantar Penelitian Dasar. Bandung: Tarsito 2000

8) منهج تحليل البيانات

و بعد أن تجمع الباحث البيانات التي تبحثها ثم تحليلها بالمنهج الإستقرائي وهو أخذ من الخلاصة المخصوص و الا ستنتاج العام.

9) هيكل البحث

يحتاج تأليف هذا البحث إلى التأليف الترتيب و لسهولة الفهم، فرتب الباحث هذا البحث العلمي على خمس أبواب. و هي:
الباب الأول: المقدمة، يحتوى على خلفية البحث، أسئلة و تحديد البحث، أهداف البحث، و فوائده، منهج البحث، طريقة البحث، هيكل البحث.

الباب الثاني : ترجمة ابن مالك يحتوى على مولده و نشأته، وشخصيته، و منزلته، وفاته وراثته، هجرته إلى المشرق، شيوخه، وتلاميذه، مؤلفاته.

الباب الثالث :الجناس في علم البلاغة يحتوى على علم البلاغة و بعض مبحثها، تعريف علم البديع، تعريف الجناس، و أنواع الجناس.

الباب الرابع : التحليل عن الأبيات التي يحتوى على عدد الجناس في بعض المنظومات ألفية ابن مالك.

الباب الخامس:الإختتام و يحتوى على الخلاصة و الإقتراحات.

الباب الثاني

نظرة عامة عن الجناس

يتكون هذا الباب على فصلين، الفصل الأول يبحث عن الجناس في علم البلاغة و أما الفصل الثاني فيبحث عن أنواع الجناس.

الفصل الأول

الجناس في علم البلاغة

1. علم البلاغة و بعض مبحثها

أما البلاغة إصطلاحاً فهي تأدية الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، و الأشخاص الذي يخاطبون.⁶ و قال أبو يعقوب الساكي وابن الأثير إن البلاغة اسم لما طبق مقتضى الحال معى لفصاحة.⁷ كان علم يبحث عن ثلاثة علوم وهي:⁸

⁶ السيد أحمد الهشمي، جواهر البلاغة في المعاني، و البيان، و البديع، مكتبة دار الفكر بيروت، 200، ص، 28

⁷ نفس المصدر، ص 14

⁸ نفس المصدر، ص 14

فالبيان أصول قواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد، بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة العقلية على النفس ذلك المعنى.⁹ ومن مباحث علم البيان.

و علم البديع تابع لهما اذهما يعرف التحسين الذاتى، و به يعرف التحسين الغرضى، فوظيفته فى الكلام العربى لا تجنى الا بعد أن يتكامل له المطابقة لمقتضى الحال. و الافتنان فى أداء المعانى الواحد بطرق مختلفة و وضوح الدلالة.¹⁰ فمن هنا تعلم ان أثر علم البيان و المعنى فى تحسين الكلام ذاتى من ضمير المعنى. و أثر علم البديع فيه عرضى، اى بعد ان يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال. واضح الدلالة على المعنى المراد.

2. تعريف علم البديع

البديع لغة الجديد المخترع لا على سابق ولا إحتداء مقدم، تقول بدع الشيء و أبداعه، فهو مبدع، و فى التزيل قل ما كنت بدعا من الرسول. واصطلاحا هو علم تعرف به الوجوه و المزايا التى تكتب الكلام حسنا و قبولا بعد رعاية مطابقة لمقتضى الحال التى يورد فيها و وضوح دلالة على ما عرفة فى تبين السافلين.¹¹

يجوز أن يكون بمعنى مبدع أو يكون من بدع الخلق أى بدأه. قال الله تعالى: بديع السموات و الارض أى خلقهما مبدعهما فهو سمانه الخلق المخترع.¹²

اما البديع فى مصطلح علماء البلاغة فقه عرفه الخطيب القزوينى فى تلخيص بقوله هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعايته للمطابقة و الدلالة.¹³

⁹ لسيد أحمد الهشمى، 200، ص212
¹⁰ السيد الهشمى، نفس المصدر، ص308،
¹¹ أحمد مصطفى المراغى، نفس المصدر،
¹² أحمد إبراهيم موسى، الصبع البديع،
¹³ نفس المصدر

و أما مصطلح البديع بمعناه الفني فقه ذكر الحاجد أن الرواة اول من أطلقه على المستطرف الجديد من الفنون الشعرية و على بعض الصور البيانية التي بها الشعراء في أشعارهم فتزيد بها حسنا جميلا.¹⁴

رأي احمد الهاشمي يزيد في تعريف علم البديع الاصطلاحي الذي يراد به هو علم يعرف الوجوه و المزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة، و تكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقته لمقتضى الحال مع وضوح الدلالة على المراد لفظا و معنى.¹⁵

كما يبحث أن علم البديع، علم يعرف فيه تحسين الكلام بعد تحقيق حسنه، و تنقسم المحسنات البديعية إلى قسمين:

1) ما يتعلق بتحسين المعاني يسمى بالمحسنات المعنوية وهي التي يكون التحسين بها راجعا المعاني أولا و بالذاتي و إن تبعه تحسين اللفظ كما لطباق بين يسر و يعلن كقوله تعالى:

"يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ"¹⁶. علامتها أن غير اللفظ

بما يرادفه فقيل مثلا يعلم ما يخفون وما يظهرون. لم يغير المحسين المذكور.

2) ما يتعلق بتحسين الألفاظ أو يسمى بالمحسنات اللفظية وهي التي تكون بها راجعا إلى اللفظ بالاصالة حسنت المعنى تبعا. كالجناس في قوله تعالى: يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة.¹⁷ فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، و بالساعة الثانية المدة من الزمان، و علامتها انه لو غير اللفظ

¹⁴ نفس المصدر

¹⁵ السيد أحمد الهاشمي، نفس المصدر، ص 308.

¹⁶ القرآن، سورة البقرة: 77.

¹⁷ القرآن، سورة الروم: 55.

الثاني ما يرادفه زال ذلك المحسن فلو قبل و يوم تقوم
الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا إلا قليلا لضاع ذلك
المحسن.¹⁸

إن أنواع المحسنات المعنوية و المحسنات اللفظية كثيرة كما سيبين الباحث
فيما يلي:

و أما المحسنات المعنوية فهي:

- الطباق
- التورية
- الاسطراد
- الاستحداام
- الافتنان
- المقابلة
- مراعاة النظرير
- الإرصاء
- الإدماج
- المذهب الكلامي
- حسن التعليل
- التجريد
- المشاكلة
- المزوجة
- الطي و النشر

¹⁸ احمد مصطفى المراغى، نفس المصدر

- الجمع
- التفريق
- التقسيم
- الجمع مع التقسيم
- الجمع مع التفريق
- المبالغة
- المغايره
- تأكيد المدح بما يشبه الذم
- تأكيد الذم بما يشبه المدح
- التوجيه
- نفي شيء بإيجابه
- القول بالموجب
- إئتلا اللفظ مع المعنى
- الاستتباع
- السب و الإيجاب
- الإبداع
- الأسلوب الحكيم
- تشابه الأطراف
- العكس
- تجاهل العارف

و أما المحسنات اللفظية فهي:

- الجناس التام هو تشابه لفظين في النطق، و اختلافهما في المعنى. نحو: "يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة".
- الجناس غير التام هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد أو اكثر من أربعة السابقة وهي نوع الحروف، و الحراكة، عددها، وترتيبها، ويجب ألا يكون بأكثر من حرف، و اختلافهما: يكون إما بزيادة حرف. نحو: "دوام الحال من محال".
- التصحيف: هو التشابه في الخط بين كلمتين فأكثر: بحيث لو أزيل أو غيرت نطق كلمة، كانت عين الثانية، نحو: "التخلى، التحلى، التجلى".
- الازدواج: هو تجانس اللفظين المجاورين. نحو: من جد وجد، من لج ولج.
- السجع: هو توافق الفصلتين في الحرف الآخر من النشر. نحو قوله تعالى: "ألم نجعل الارض مهادا والجبال او تادا". (النباء:6)
- الموازنة: هي تساوي الفصلتين في الوزن دون تقفية. نحو قوله تعالى: و نمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة. (الغاشية، 15-16).
- الترصيح: هو توازن الألفاظ، مع توافق الأعجاز، أو تقاربها. نحو قوله تعالى: "إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم". (الإنفطار: 13).
- التشريع: هو بناء على البيت قافتين، يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما. كقول الشاعر:

يا أيها الملك الذي ما في الكرام له نظير

لو كان مثلك اخر ما كان في الدنيا فقير

● لزوم ما لا يلزم: هو أن لا يجيء قبل حرف روي، أو ما في معناه من الفاصلة، بما ليس بملازم في تقفية، و يلتزم في بيتين أو أكثر من النظم أو في فصلتين أو أكثر من النشر. نحو كقوله تعالى: "فأما اليتيم فلا تقهر و أما السائل فلا تنهر" (الضحى 9-10).

● رد العجز على الصدر: في النثر هو أن يجعل أحد اللفظين، المكررين، أو المتجانسين، أو الملحقين بهما بأن جمعهما اشتقاق أو شبهه في أوله الفقرة، ثم تعاد في آخرها. نحو قوله تعالى: "استغفروا ربكم إنه كان غفارا" (نوح: 10).

● ما لا يستحيل بالانعكاس: هو كون اللفظ يقرأ طردا وعكسا. نحو كن كما أمكنك، وربك فكبر.

● المواربة: هي أن يجعل المتكلم كلامه بحيث يمكنه أن يغير معناه بتحريف، أو تصحيف. كقول أبو نواس:

لقد ضاء شعر على بابكم كما ضاء على خالصه

● ائتلاف اللفظ مع اللفظ: هو كون ألفاظ العبارة من واد واحد في الغرابة و التأمل. كقوله تعالى: "تالله تفتأ تذكر يوسف" (يوسف: 85).

● التسميط: هو أن يجعل الشاعر بيته على أربعة أقسام: ثلاثة منها على سجع واحد، بخلاف قافية البيت كقول جنوب الهذيلة:

و حرب وردت في خده قبس و عالج شددت عليه الجبال

● الانسجام أو سهولة: هو سلامة الألفاظ، وسهولة المعاني مع جزالتها وتناسبهما. مثل قول الشاعر (المنسرح)

ما وهب الله لامرئ هبة أفضل من عقله ومن أدبه
هما الكمال الفتى فإن فقد ففقد للحياة أليق به

● الاكتفاء: هو أن يحذف الشاعر من البيت شيئاً، يستغنى عن ذكره،
بدلالة العقل عليه. قول الشاعر:

فإن المنية من يخشفها فسوف تصادمه أينما

● التطريز: هو ان يكون صدر النثر أو الشعر مشتملاً على ثلاثة أسماء
مختلفة المعاني ويكون العجز صفة متكررة بلفظ واحد. كقول
القائل: (الوافر)

و تسقيني وتشرب من رحيق خليق أن يقلب بالخلق.

نوع السابقة يكون الجناس نوع من محسنات اللفظية في فن البديع.

3. تعريف الجناس

الجناس، كما قال العلماء "التجنيس"، و الأصناعى في كتابه "الأجناس"¹⁹ أن
الجناس يسمى التجنيس و التجانس وذلك محمد طه حلالى في كتابه توضيح
البديع في علوم البلاغة.²⁰

الجناس مصدر من لفظ تجانس و المجانسة لفظ بوزن المفاعلة اذا وجد
اللفظان المتشابهان، فيهما وجود الأسباب المتشابهان، و ذلك ابن معصوم
المدانى.²¹

الجناس عند اللغة وجود المتشابه بالأخرى في نواحي و المشاركة في
الجنس.²² و أما اصطلاحى أن الجناس هو اللفظان المتشابهان في نطق و لكنهما

¹⁹ مطلوب، أحمد، فنون البلاغة (البيان و البديع)، دار البحث العلمية، 1975. ص. 223.

²⁰ محمد طه حلالى، توضيح البديع في علوم البلاغة

²¹ عكوى، انعام فوال، معجم مفصل فى علوم البلاغة، بيروت. ص. 466.

²² المراغى، أحمد مصطفى، علوم البلاغة، القاهرة. 1334

متفارقة في المعنى²³. و متساوي برأي على الجارمي امين في كتاب البلاغة الواضحة.²⁴

إن الجناس من اللفظ واحد ولكن متفرق في المعنى، لأن ذلك، لفظ الجناس المشترك، وبغير ذلك لا يسمى الجناس الحقيقي، الا ليس تعريف الجناس الحقيقي الذي يذكر التجنيس. ولأنه وجود المتشابهات في شكل اللفظ بين الكلمة إلى الكلمة الأخرى، وليس المستاوى في اسسه.²⁵

أما شكل الجناس يراد بتكرار من اللفظ المشترك، و إذا استخدم لواحد المعنى ثم استخدم بتعريف الأخرى فالنفس له شعر الشوق عليه.²⁶

ليس من شكل الجناس المعطى على العقل و السجع البديعة، حتى يكون المعنى الموافق وليس المقصود بوجود التغيير و التبديل.²⁷

أما جميل الجناس كما اتباع لأحمد المطلوب من قول على الجندی، يسبب فيما يلي:

1) تناسب الألفاظ في الأشكال ككل أو بعض، وهو مما يطمئن اليه الدوق و يرتاح.

2) التجاوب الموسيقى الصادر من تماثل الكلمات تماثلاً كاملاً حتى تبرز دوق الافتناء في القلب.

3) مهارة ربط الكلمات المتجانسة حتى تبرز حذابة للمستمع بل يحدع على العقل.²⁸

²³ السيد أحمد الهشمي، جواهر البلاغة في المعاني، و البيان، و البديع، مكتبة دار الفكر بيروت، 200، ص، 343

²⁴ أمين مصطفى و على الجرمي، البلاغة الواضحة

²⁵ مطلوب، أحمد، فنون البلاغة (البيان و البديع)، دار البحث العلمية، 1975. ص..224.

²⁶ نفس المصدر،...ص 235.

²⁷ عبد القهير الجراڤني، أسرار البلاغة، في علم البيان. ص...7،

²⁸ مطلوب أحمد، نفس المصدر. ص...236.

الفصل الثاني

أنواع الجناس

كما ذكرنا في البحث الماضي أن الجناس هو تشابه كلمتين في اللفظ مع اختلاف المعنى. و للجناس أقسام كثيرة ولكنه بصورة عامة ينقسم إلى التام و غير التام.²⁹

1. الجاس التام هو ما إتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء:

(1) هيئة الحروف أى شكلها.

(2) عددها.

(3) نوعها.

(4) ترتيبها. و الجناس ينقسم إلى قسمين³⁰.

● بالنظر إلى ناحيته نوع اللفظان المتجانسين، فينقسم إلى نوعين:

(1) مماثلة هو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد، إسمين أو فعلين أو

حرفين. كقوله تعالى: "ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير الساعة".³¹

(2) مستوفى، هو ما كان اللفظان فيه من نوعين كإسم و فعل كقول

ابي تمام:

ما مات من كرم الزمان فإنه يحيا لدى يحيى بن عبد الله

فلفظ يحيا الأول فعل المضارع و يحيى الثانى إسم الممدوح

²⁹ مطلوب، أحمد، فنون البلاغة (البيان و البديع)، دار البحث العلمية، 1975. ص. 224.
³⁰ السيد أحمد الهشمي، جواهر البلاغة في المعانى، و البيان، و البديع، مكتبة دار الفكر بيروت، 200. ص. 344.
³¹ سورة الروم: 55.

بالنظر إلى ناحية المركب و غير المركب للركنين أو أحدهما:

أ- فغير المركب كالأمثلة فرطت

ب- المركب ما كان أحد ركنيه لفظا مركبا يسمى

الجناس المركب، وهو على وجهين.

● بالنظر إلى ناحية تركيب الكلمة بدون الكتابة وهو نوعان:

أ- مركب من كلمتين تامتين يسمى الملفوف، كقول القاضى

الفاضل:

عضنا الدهر بنابه ليت راحل بنابه

لا يوم إلى الدهر إلا خاملا ليس بنابه

ب- مركب من كلمة و بعد كلمة و يسمى مرفوضا، كقول

الحرير:

والمكرمهما استطعت لا تأته لتقتنى السوداء والمكرمة

● بالنظر إلى ناحية تركيب الكلمة مع الكتابة.

أن توافقت المراكبة من كلمتين مع غير المركب في الخط يسمى متشابه.

كقول بعض العلماء: "يامغرور أمسك، وقس يومك بأمسك".

2. و غير التام ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأربعة المتقدمة:

● الآن اختلف في هيئة الحروف على قسمين:

أ- إن كانت في الحركة سمي جناسا محرفا، قد يكون في

حركة، أو في الحركة و السكون. كقولهم:

لا تنال الغرر إلا بركوب الغرر

ب- إن كانت في النطق هو تماثل ركن وضع، و اختلف نطقا،
بحيث لوزال إعجام أحدهما لم يميز عن الآخر يسمى
مصاحفا.³² كقولهم:

غرك، غزك

• و إن اختلف في العدد سمي ناقصا، و يكون ذلك على وجهين:

1) ما كان بزيادة حرف.

✓ اما في الأول سمي الجناس المردفا، كقوله تعالى " و
التفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق"³³

✓ إما في الوسيط سمي جناس مكتنفا، كقولهم: جدي،
جهدي،

✓ وإما في الآخر سمي جناس مطرفا، كقول أبي تمام:

يمدحون من أيد عواص عواصم تصول بأسياف قواض قواضب

2) ما كان بزيادة الحرف ويسمى مذيلا، كقوله:

ان البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانج.

• و إن اختلف في نوع الحروف اشترط ألا يكون الاحتلاف بأكثر من
حرف.³⁴ وذلك على وجهين:

1) يكون باحتلاف ركنيه في حرفين ولم يتباعدا محرجا يسمى
مضارعا:

✓ إما في الأول، كقول الحرير:

"بيني وبين كنى ليلي دامس و طريق طامس"

✓ إما في الوسيط، كقوله تعالى :

³² أحمد هاشمي، جواهر البلاغة، بيروت دار الفكر، 200، ص.348.

³³سورة القيامة، 29.

³⁴ أحمد مصطفى المراغي، المصدر السابق

"وهم ينهون عنه، وينأون عنه"³⁵.

✓ إما في الآخر، كقوله صلى الله عليه وسلم

"الخيل معقود في نواصيها الخير يوم القيامة"

(2) ان يكون غير متقاربين المخرج أو متباعدين و يسمى لاحقا.

✓ إما في الأول، كقوله تعالى:

"ويل لكل همزة لمزة"³⁶

✓ إما في الوسط، كقوله تعالى:

"فأما اليتيم فلا تقهر، وأما سائل فلا تنهر"³⁷

✓ إما في الآخر، كقوله تعالى:

وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به³⁸

● ومن اختلاف الحرف سمي الجناس القلب وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

(1) قلب الكل في عكس الترتيب. نحو:

"حسامه فتح لأوليائه، وحتف لأعدائه"

(2) قلب بعض، كقول النبي صلى الله عليه وسلم: "اللهم استر

عوراتنا وامن روعتنا"

(3) مقلوب منجح، هو إذا وقع احد المتجانسين جناسا القلب

اي أول البيت و الآخر في اخره كأنه ذو جناحيه³⁹. نحو:

"لاح أنوار الهدى من كفه في كل حال"

● إن اختلاف في كتابه مع أسلوب في النطق، وهي ثلاثة أنواع:⁴⁰

³⁵ سورة، الأنعام.26

³⁶ سورة، الهمز.1.

³⁷ سورة، الضحى.10 و 11

³⁸ سورة، النساء.83.

³⁹ أحمد هاشمي.المصدر السابق ص.349.

⁴⁰ أحمد هاشمي.المصدر السابق ص.346.

1) إما اختلاف في كتابة "النون و التنوين" وهو ما تماثل ركناه لفظاً، و اختلاف أحد ركنيه على الآخر خطأ في الكتابة بالنون و التنوين. نحو:

أعدب خلق الله نطقاً و فما إن لم يكن أحق بالحسن فمن

2) إما اختلاف أحد ركنيه في الضاد و الظاء. كقوله تعالى:

"وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة"⁴¹

3) إما أحد ركنيه في الهاء و التاء. كقوله:

إذا جلست إلى قوم لتؤنسهم بما تحدث من ماض و من ات

● الملحق بالجناس، وهو ينقسم إلى قسمين:⁴²

1) جناس الإشتقاق: وهو أن يجمع اللفظين المتجانسين اشتقاق

واحد. كقوله تعالى: " فأقم وجهك للدين القيم"

2) جناس لمشبه بالاشتقاق: وهو أن يجمع اللفظين المتجانسين

ما يشبه الإشتقاق. كقوله تعالى: "قال إني لعلكم من

القائلين"

● الجناس المعنوي: وهو ضربان: جناس الإضمار، و الإشارة

1) جناس الإضمار: هو أن يضم الناظم ركني التجنيس ويأتي في

الظاهر بما يرادف المضمرة للدلالة عليه فإن تقدر عليه المراد أتى

بلفظ فيه كناية على المعنى المضمرة.⁴³

كقول أبي بكر عبدون وقد اصطبج بحمزة ترك بعضها الى الليل

فصارت خلا:

⁴¹ سورة القيامة. 22

⁴² أحمد المطلوب، المصدر السابق. ص 229.

⁴³ أحمد المطلوب، المصدر السابق. ص 231.

الا في سبيل اللهو كأس المامة أتنا بعظم عهده غير ثابت
و الجناس هنا بين "مدامة" و " ثابت "
2) جناس الإشارة: هو ما كان ذكر فيه أحد ركنيه، و اشير للأخير
بما يدل عليه و ذلك إذا لم يساعد الشعر على التصريح به. نحو:
يا حمزة اسمح بوصل و امنن علين بقرب
في ثغرك اسمك أضحى مصحفا و بقلبي
وقد ذكر الشاعر أحد المتجانسين: وهو حمزة، و أشار
إلى الجناس فيه بأن مصحفه، في ثغره، اي حمزة وفي قلبه، اي حمزة

ترجمة صاحب الألفية

1. مولده و نشأته

هو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائى الأندلسى⁴⁴. و يختصره بعضهم فيقول هو حمد بن مالك إكتفاء بالمشهور كما ذكر نفسه في الأول أبيته بقوله:

قال محمد هو ابن مالك أحمد ربي الله خير ملك

وقد ذكرها ياقوت: "جيان" مدينة لها كورة واسعة بالأندلس تتصل بكورة البيرة مائلة عن البيرة إلى ناحية الجوف في شرق قرطبة (Qordoba) بينها و بين قرطبة سبعة عشر فرسخا⁴⁵. وكانت "الأندلس" جزيرة مشتملة على متوسط و شرق وغرب، فالمتواسط فيها من القواعد الممصرة، التي كل مدينة فيها مستنقلة أعمال ضحام وأقطار متسعة: قرطبة، و وطليطلة (Tolito) و حيان، و غرناطة (Granada) و المرية و مالفة (Malaga).⁴⁶

ولد ابن مالك الطائى سنة ستمائة، أو إدا و ستمائة⁴⁷. و أكثر الروايات تذكر أن ابن مالك ولد في سنة ستمائة⁴⁸. و كان الأندلس ممرا بفترة من اخرج فترات تاريخها، حيث تساقطت قواعدها و حواضرها.

ولا يعرف كثير عن حياته الأولى التي عاشها في الأندلس قبل أن يهاجر مع من هاجر إلى المشرق الإسلامى بعد سقوط المدن الأندلسية، وكذلك عن أسرة بجيان، ولا عن والديه، وأغلب الظن أن والديه توفية وهو الصغير. وهذا يمكن اعتباره داعيا من دواعى الرحلة، و سببا من أسباب الإقامة بالشرق و عدم العودة إلى مسقط رأسه، كم فعل أكثر العلماء الأندلس من قبل.⁴⁹

⁴⁴ مالك، ابن، تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد، القاهرة (دار الكتاب العربى)

⁴⁵ حرجى زيدان، تاريخ أداب اللغة العربية، ج، 2 (بيروت دار الفكرى 1996). ص. 159

⁴⁶ محمد شاكر المكي، فوات الوفيات، ج. 3، (بيروت دار المعارف)

⁴⁷ عبد الرحمن السيوطى، بغية الوعاة، (بيروت دار الفكر). 1969.

⁴⁸ مصطفى حسين و أحمد، حائبة محمد بن طى الصبان. (بيروت دار الفكر).

⁴⁹ مالك، ابن، تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد، القاهرة

كان ابن مالك بدأ دراسته في الأندلس بحفظ القرآن الكريم، و دراسة القراءت و النحو و الفقه على مذهب الإمام مالك، فأخذ العربية و القراءت بحيان عن ثابت بن الحيار.

وقد ذكر ابن مالك لبعض تلاميذه أنه قرأ على ثابت بن حيار من أهل بلده جيان، و أنه جلس في حلقات أبي على الشلوبين نحواً من ثلاثة عشر يوماً.⁵⁰

2. شخصيته و منزلته

كان ابن مالك وحمه الله ذا عقل راجحاً، حسن الأخلاق، مهذباً، ذا رزانة و حياء و وقار و صبر على المطالعة الكثيرة، وكان حريصاً على علمه و حفظه، حتى أنه حفيظ أبيات من الشعراء.⁵¹

وكان ابن مالك إماماً في القراءات وعللها. صنف فيها قصيد و دالية الغاية، و أربى على المتقدمين في قدرة الشاطبية. و أما اللغة فكان إليه المنتهى في الأكثر من نقل غريبها، و اطلاع على حشيتها. و أما النحو و التصريف فكان فيهما بحراً لا يجارى و حبر لا يبارى، أما أشعار العراقي التي يستشهد بها على اللغة و النحو فكانت الأئمة الاعلام و يتخيرون في أمره، و أما الاطلاع في الحديث.⁵²

و بجانب ذلك أن ابن مالك صاحب التأليف المفيد، و التصنيفات المنتفعة، و أفضل من كتب في علوم العربية من أهل طبقتة علماء، و أوسعهم اطلاقاً، و أقدرهم على الاستشهاد لها يرى من الأراء بكلام عربي، و كمال خلق.⁵³

⁵⁰ نفس المصادر، ص 15

⁵¹ السيوطي، بغية...ص13

⁵² عبد الحي، ابي فلاح، شذرة الذهب. ج، 5، ص 339. بيروت.

⁵³ شارك الكنتي: فوات الوفيات، فوات.....ص، 408

و كان رحمه الله تعالى إماما في العربية و غيرها مع كثرة العبادة⁵⁴. و يحمل قول ابن مالك أوحده و فنه في علم النحو و اللغة مع كثرة و الصلاح.

3. شيوخه

إن ابن مالك يتعلم بالأندلس و المشرق. وبدأ دراسته بالأندلس بحفظ القرآن ودراسة القراءات و علوم الدين و اللغة و الفقه و الحديث. وقد أخذ العربية عن ثابت بن حيار في موطنه، و سمع الشلوبين من كبار النحاة و اللغويين.⁵⁵ وقد أقام فترته في الأندلس تلقى فيها العلم على العدد من الأساتذة منهم⁵⁶:

- 1) ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلاعي الغرناطي
- 2) أبو علي الشلوبين
- 3) أبو العباس أحمد نوار

ثم انتقل إلى المشرق طلبا للعلم من الأساتذة منهم:

- 1) أبو صادق الحسان بن صباح
- 2) أبو الفضل نجم الدين مكرم
- 3) وعلى بن محمد بن عبد الصمد أبي حسن السخاوي
- 4) و يعيش بن علي الحلبي
- 5) محمد بن عمرو الحلبي
- 6) ويقال: إنه جلس في حلقة ابن الحاجب.

4. مؤلفاته

⁵⁴ محمد محبي الدين حميد، شرح ابن عقيل، ج. 1 (مطبعة القاهرة السعادة)، 1956، ص. 5.
⁵⁵ أنظر في ترجمة ابن مالك طبقات الشفعية للسبكي، ج. 5، ص. 28.
⁵⁶ نفس صدر..... ص. 5.

لابن مالك مصنفات كثيرة ذكرها بروكلمان، الترجمة العربية (276/5) وما بعدها.⁵⁷

- 1) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد منحصر في كتابه الضائع، (كتاب لفوائد في النحو).
- 2) شرح المؤلف
- 3) حلاصة الألفية التي ألفها ابنه محمد الأسد
- 4) لامية الأفعال أو المفتاح في أبنية الأفعال
- 5) شرح الكافية الشافية لابن مالك.
- 6) الكافية الشافية في الصرف و النحو
- 7) عمدة الحفاظ وعدة اللافظ في مبادئ النحو
- 8) سبك المنظوم وفك المحتوم
- 9) إيجاز التعريف في علم التصريف
- 10) شواهد التوضيح و التصحيح لمشكلات الجامع الصحيح.
- 11) كتاب العروض
- 12) تحفة المودود في المقصور و الممدود
- 13) كتاب الألفاظ المختلف
- 14) الاعتضاد في الفرق بين الطاء و الضاد
- 15) أرجوزة في المثلاث، وهي تختلف عن كتاب "بيان ما فيه لغات ثلاث أو أكثر
- 16) منظومة فيما ورد من الأفعال بالوا و الياء.
- 17) وفاق الإستعمال في الإعجام و الإهمال.
- 18) القصيدة الدالية المالكية في القراءات

⁵⁷ نفس الصدر.....ص،6.

19) قصيدة في الأسماء المؤنثة

20) ذكر معاني أبنيتة الأسماء الموجودة في المفصل للزمخشوري

21) بيتان عليهما شرح له يتضمنان ضوابط ظاءات القرآن وكثيرا من

ضوابط غيره

22) أرجوزة في الخط

5. شرحه

ولقد لقيت ألفية ابن مالك عناية كبيرة من العلماء، فقام بعضهم بشرحها وإعراب أبياتها، أو وضع حواشٍ وتعليقات عليها.⁵⁸

1) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: للنحوي الكبير جمال الدين بن هشام الأنصاري الشافعي الحنبلي، المتوفي ليلة الجمعة، الخامس من شهر ذي القعدة، في سنة (761هـ = 1359م)، وقد شرح ابن هشام الخلاصة مرتين: إحداهما في كتابه (أوضح المسالك، إلى ألفية ابن مالك)، والثانية في الكتاب سماه (دفع الخصاصة عن قرأء الخلاصة).

2) وممن شرح الخلاصة، "محمد بدر الدين بن محمد بن عبد الله بن مالك" المتوفى بدمشق في يوم الأحد، الثامن من شهر المحرم سنة (686هـ = 1287م).

3) و منهم العلامة الحسن بدر الدين بن قاسم بن عبد الله بن عمر، المرادي، المصري التوفي في يوم عيد الفطر سنة 849هـ.

4) منهم الشيخ عبد الرحمن زين الدين أبو بكر المعروف بابن العيني الحنفي المتوفى في سنة 849هـ.

⁵⁸ حميد، محي الدين، محمد، شرح ابن عقيل، مطبعة القاهرة دار التراث، 1980. ص.5.

5) ومنهم الشيخ عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي، المتوفى في مدينة فاس سنة 801 هـ.

6) و منهم محمد أبو عبد الله محمد شمس الدين بن أحمد بن علي بن جابر، الهواري، الأندلسي، المريني، الضرير.

7) و منهم أبو حسن علي نور الدين بن محمد المصري، الأشموني، المتوفى في حدود سنة 900 هـ.

8) و منهم الشيخ إبراهيم برهان الدين بن موسى بن أيوب، الأبناسي، الشافعي، المتوفى في شهر المحرم من سنة 802 هـ.

9) و منهم الحافظ عبد الرحمن جلال الدين بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة 911 هـ.

10) و منهم شيخ محمد بن قاسم الغزي، أحد العلماء القرن التاسع الهجري.

11) و منهم قاضي عبد الله بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل، القرشي، الهاشمي، العقلي -نسبة إلى عقيل بن أبي طالب- الهمداني الأصل، المولود في يوم الجمعة، التاسع من شهر المحرم في سنة 697، و المتوفى بالقاهرة في ليلة الأربعاء الثالث والعشرون من شهر ربيع الأول في سنة 769 هـ.

الباب الثالث

تحليل الجناس في بعض منظومات ألفية ابن مالك

يتكون هذا الباب على فصلين، الفصل الأول، عدد الجناس في بعض منظومات الفية ابن مالك. الفصل الثاني، أنواع الجناس في بعض منظومات الفية ابن مالك.

الفصل الأول

عدد الجناس في بعض منظومات ألفية ابن مالك

عند ما حلل الباحث تكون في نظام الفية ابن مالك فوجد خمسين جناسا في شكل متنوع. سيحلل الباحث أنواع الباحث في نظم الفية ابن مالك وشرحها عميقا كما يلي:

واحتمل هذا الفصل تعريف و تعيين التي تضمينها الجناس كما في الجدول

الآتي:

نمرة	الباب	ألفاظ الجناس	النظم
1	المقدمة	مالك - مالك	قال محمد هو ابن مالك

			أحمد ربي الله خير مالك
2	المقدمة	موجز - منجز	تقرب الأقصى بلفظ من موجز وتبسط البدل بوعد منجز
3	المعرب و المبني	مبني - مدني	و الإسم منه معرب ومبني لشبهه من الحروف مدني
4	"	بالف - اصف	وارفع بواو وانصبن بالالف واجر بياء ما من الاسماء اصف
5	"	وكلا - وصلا	بالالف ارفع المثني وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا
6	"	قدرا - قصر	فالأول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا
7	"	جازما - لازما	و الرفع فيهما انوواحدف جازما ثلاثهن نقضى حكما لازما
8	النكرة المعرفة	و وصل - افصل	وصل او افصل هاء سلنه وما اشبهه في كنته الخلف انتمى
9	"	واتصال - الانفصال	كذاك حلتنيه و اتصال احتار غيرى احتار لاتفصال
10	"	اتصال - انفصال	وقدم الاخص في اتصال وقد من ما شئت في انفصال
11	"	فصلا - وصلا	وفي التحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا
1	العلم	و أسد - و أدد	و منه منقول كفضل و أسد

وذو ارتجال كسعاد وأدد			2
ووضعوا لبعض الاجناس العلم	علم - عم	"	1
كعلم الاشخاص لفظا وهو عم			3
ومثله برة للمبرة	للمبرة - للفجرة	"	1
كذا فجار علم للفجرة			4
بل ما تليه او له العلامة	العلامة - ملامة	اسم الموصول	1
و النون ان تشدد فلا ملامة			5
وجملة او شبهها الذي وصل	وصل - كفل	"	1
به كمن عندى الذى ابنه كفل			6
و صفة صريحة صلة ال	صفة - صلة	"	1
و كونها بمعرب الافعال قل			7
كذا الذى جر بما الموصول جر	جر - بر	"	1
كمر بالذى مررت فهو بر			8
الحرف تعريف او اللام فقد	تعريف - عرف	المعرفة	1
فمنط عرفت قل فيه النمط		بأدات التعرف	9
ورفعوا مبتداء بالإبتدا	بالإبتداء- بالمبتداء	الإبتداء	2
كذاك رفع خبر بالمبتدا			0
ولا يجوز الابتدا بالنكرة	النكرة - نكرة	"	2
ما لم تفد كعند زيد نكرة			1
كذا اذا يسوجب التصديرا	التصديرا - نصيرا	"	2
كأين من علمته نصيرا			2
فتى و و انفك وهذه الاربعة	اربعه - متبعه	كان و أخواتها	2

لشبهه النفي او لنفي متبعه			3
واجرى القول كظن مطلقا	مطلقا - مشفقا	ظن و أخواتها	2
عند سليم نحو قل ذا مشفقا			4
الفاعل الذى كمرفوعى اتى	اتى - فتى	الفاعل	2
زيد منيرا وجهه نعم الفتى			5
و الحذف قد يأتى بلا فصل ومع	ومع - وقع	"	2
ضمير ذي المجازي شعر وقع			6
و الأصل في الفاعل ان يتصل	يتصل - ينفصل	"	2
و الأصل في المفعول ان ينفصل			7
واحترى نصب قبل فعل ذى طلب	طلب - غلب	اشتغال	2
وبعدما ايلأؤه الفعل غلب			8
وان تلا المعطوف فعلا مخيرا	مخيرا - مخيرا	"	2
به عن اسم فاعطفن مخيرا			9
وفصل مشغول بحرف جر	جر - يجرى	"	3
او باضافة كوصل يجرى			0
ويلزم الاصل لمحب عرى	عرى - يرى	تعدى الفعل	3
وترك ذاك الاصل حتما قد يرى		ولزومة	1
و الثانى أولى عندى اهل البصرة	البصرة - اسرة	التنازع	3
و احتار عكسا غيرهم ذا اسرة		العمل	2
ولا تجئ مع اول قد اهملا	اهملا - اوهلا	"	3
بمضمر لغير رفع اوهلا			3
و الحذف حتم مع ات بدلا	بدلا - ندلا	المفعول المطلق	3

من فعله كندلا اللذى كاندلا			4
نحو له على الف عرفا	عرفا - صرفا	"	3
و الثانى كابنى انت حقا صرفا			5
كذاك ذو تشبيه بعد جملة	جملة - عضلة	"	3
كلى بكى بكاء ذات عضلة			6
فانصبه بالواقع فيه مظهرا	مظهرا - مقدرًا	المفعول فيه او	3
كان و الا فانوه مقدرًا		ظرف	7
وما يرى ظرف وغير ظرف	ظرف - عرف	"	3
فذاك ذو تصرف فى العرف			8
واجرر بسابقى يكون ان ترد	ترد - يرد	الاستثناء	3
و بعدما انصب وانجرار قد يرد			9
و بعد وشبهها اجرره اذا	اذا - غذا	التمييز	4
اضفتها كمد حنطة غذا			0
و زيد فى نفى وشبهه فجر	فجر - مفر	حروف الجر	4
نكرة كما لباغ من مفر			1
و اللام للملك و شبهه وفى	وفى - قفى	"	4
تعدية ايضا و تعليل قفى			2
او بالدى له اضف الثانى	الثانى - الجانى	الاضافة	4
كزيد الضارب رأس الجانى			3
و اعرابو نصبا اذا ما نكر	نكرا - ذكرا	"	4
قبلا وما من بعده قد ذكرا			4
فى غير ذى ثلاث بالتا المرة	المرة - الحمرة	ابنية المصادر	4

وشد فيه هيئة كالحمرة			5
وصوغها من لازم لحاضر	ظاهر - ظاهر	الصفة المشبها	4
كظاهر القلب جميل الظاهر		باسم الفاعل	6
و ان يقدم مشعر به كفى	المقتنى - المقتفى	نعم و بئس	4
كالعلم نعم المقتنى و المقتفى		وما جرى مجراهما	7
ومثل نعم حبذا الفاعل ذا	حبذا - حبذا	"	4
و ان ترد ذما فقل لا حبذا			8
وما به الى تعجب وصل	وصل - صل	افعال التفضيل	4
لمانع به الى تفضيل صل			9

الفصل الثاني

أنواع الجناس في بعض منظومات ألفية ابن مالك

المراد في هذا الفصل هو الجناس الذي يتكون من انواع طرق الجناس كما سبق ذكره، و أما أنواع الجناس فيها: جناس التام، و جناس غير تام، و جناس ناقص، و جناس لاحق، و جناس اشتقاق، و جناس تصحييف. و تحليل كما يأتي:

قال محمد هو ابن مالك # أحمد ربي الله خير مالك

مالك - مالك

هذه العبارات جناس مماثل بين لفظ " مالك - مالك " إختلافا في المعنى، مالك الأول بمعنى ابن مالك، و مالك الثاني بمعنى الله سبحانه الله تعالى. ذلك اللفظان متجانسان في أربعة أشياء نوعا لحروف، وعددها، و هيئتها من الحركات و الساكنات، و ترتيبها مع إحتلاف المعنى.

تقرب الأقصى بلفظ من موجز # وتبسط البدل بوعد منجز

موجز - منجز

هذه العبارة جناس ناقص هو الذي اختلف فيه المتجانسان في أعداد حروف إما بزيادة الحروف في أوله أو في وسطه أو في آخره، تلك بين " موجز - منجز " اللفظ موجز الأول بمعنى مختصر، و اللفظ موجز الثاني بمعنى سريع.

و الإسم منه معرب ومبني # لشبهه من الحروف مدني

مدني - مبني

هذه العبارة جناس ناقص هو الذي اختلف فيه المتجانسان في أعداد حروف إما بزيادة الحروف في أوله أو في وسطه أو في آخره، تلك بين "مدني - مبني" لفظ مبني بمعنى ثابت، و لفظ مدني بمعنى شابه.

وارفع بواو وانصبين بالالف # واجر بياء ما من الاسماء اصف

لاف - اصف

هذه العبارة جناس ناقص هو الذي اختلف فيه المتجانسان في أعداد حروف إما بزيادة الحروف في أوله أو في وسطه أو في آخره، تلك بين "لاف - اصف" لفظ لاف بمعنى بالالف، و اصف بمعنى صفة.

بالالف ارفع المثني وكلا # اذا بمضمر مضافا وصلا

وكلا - وصلا

هذه العبارة جناس ناقص هو الذي اختلف فيه المتجانسان في أعداد حروف إما بزيادة الحروف في أوله أو في وسطه أو في آخره، تلك بين "وكلا - وصلا" لفظ وكلا بمعنى متبدل، و لفظ وصلا بمعنى وصل.

فالأول الاعراب فيه قدرا # جميعه وهو الذي قد قصرا

قدرا - قصرا

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " قدرا - قصرا، لفظ قدرا. بمعنى تقريبا، و لفظ قصرا. بمعنى قصر أو اسم مقصور. و الرفع فيهما انووا حذف جازما # ثلاثهن نقضى حكما لازما

جازما - لازما

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " جازما - لازما" لفظ جازم. بمعنى جازم، لفظ لازما. بمعنى قطعاً. وصل او افصل هاء سلنه وما # اشبهه فى كنته الخلف اتمى

وصل - افصل

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " وصل - افصل" لفظ وصل. بمعنى واصل، و لفظ افصل. بمعنى يفرق. كذاك حلتنيه واتصالا # احتار غيرى احتار الانفصالا

واتصالا - الانفصالا

هذه العبارة الجناس غير التام لأن ما اختلف فيها اللفظان فى واحد أو أكثر من الأربعة السابقة، و يجب ألا يكون بأكثر من حرف، و اختلفهما: يكون إما بزيادة الحروف. للفظ الأول يتكون على ستة أحرف و لفظ الثانى تتكون تسعة أحرف، وتفرق فى حرف " ن" و " ف" فى واسط اللفظ. اتصالا. بمعنى اتصل، و انفصال. بمعنى منفصل.

وقدم الاخص في اتصال # و قد من ما شئت في انفصال

اتصال - انفصال

هذه العبارة الجناس غير التام لأن ما اختلف فيها اللفظان في واحد أو اكثر من الأربعة السابقة، و يجب ألا يكون بأكثر من حرف، و اختلفهما: يكون إما بزيادة الحروف. اللفظ الأول تتكون على خمسة أحرف و اللفظ الثاني يتكون على ستة أحرف، وتفرق في حرف " ن " و " ف " في وسط اللفظ. اتصالا بمعنى اتصل، و انفصال بمعنى منفصل.

وفي التحاد الرتبة الزم فصلا # وقد يبيح الغيب فيه وصلا

فصلا - وصلا

هذه العبارة الجناس اللاحق لأن اذا كان اللفظان المتجانسان اختلف في حرف واحد و متباعد المخارج. تلك بين " فصلا - وصلا " لفظ فصلا بمعنى يفرق، و لفظ وصلا بمعنى متصل.

و منه منقول كفضل وأسد # وذو ارتجال كسعاد وأدد

وأسد - وأدد

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان في أعداد حروف إما بزيادة الحروف في أوله أو في وسطه أو في آخره، تلك بين " وأسد - وأدد " لفظ أسد بمعنى اسم الحيوان، و لفظ أدد بمعنى أحزان.

ووضعوا لبعض الاجناس العلم # كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

العلم - عم

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " العلم - عم " لفظ العلم بمعنى اسم علم، و لفظ عم بمعنى غالبا.

ومثله برة للمبرة # كذا فجار علم للفجرة

للمبرة - للفجرة

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " للمبرة - للفجرة " لفظ للمبرة بمعنى العم الصالح، و لفظ للفجرة بمعنى الإنسان كثير الذنوب.

بل ما تليه او له العلامة # و النون ان تشدد فلا ملامة

العلامة - ملامة

هذه العبارة جناس لاحق لأن اذا كان اللفظان المتجانسان اختلف فى حرف واحد و متباعد المخرج. تلك بين لفظ " العلامة - ملامة " لفظ العلامة بمعنى عنوان، و لفظ ملامة بمعنى محمود.

وجملة او شبهها الذي وصل # به كمن عندى الذى ابنه كفل

وصل - كفل

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " وصل - كفل " لفظ وصل بمعنى صلة، لفظ كفل بمعنى ضامن.

و صفة صريحة صلة ال # و كونها بمعرب الافعال قل

صفة - صلة

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " صفة - صلة" لفظ صفة بمعنى صفة، و لفظ صلة بمعنى صلة.

كذا الذى جر بما الموصول جر # كمر بالذى مررت فهو بر

جر - بر

هذه العبارة جناس لاحق لأن اذا كان اللفظان المتجانسان اختلف فى حرف واحد و متباعد المخرج. تلك بين لفظ " جر - بر" لفظ جر بمعنى حرف الجر، و لفظ بر بمعنى طعات.

الحرف تعريف او اللام فقد # فمط عرفت قل فيه النمط

تعريف - عرفت

هذه العبارة الجناس إشتقاق لأن يكون بعض و إن كان معناه مختلفا أو توافق صيغتا اللفظان مع اختلاف المعنى أن يجمع اللفظان المتجانسان. من فعل ماض حرف تلك معنيين مختلفهما، معنى الأول تعرف، و معنى الثانى معرفة.

ورفعوا مبتداء بالإبتدا # كذاك رفع خبر بالمبتدا

بالإبتدا - بالمبتدا

هذه العبارة الجناس إشتقاق لأن يكون بعض و إن كان معناه مختلفا أو توافق صيغتا اللفظان مع اختلاف المعنى أن يجمع اللفظان المتجانسان. من فعل ماض حرف تلك معنيين مختلفهما، المعنى الأول إبتداء، و لفظ الثانى بمعنى مبتداء.

ولا يجوز الابتدا بالنكرة # ما لم تفد كعند زيد نمرة

نكرة - نمرة

هذه العبارة جناس لاحق لأن اذا كان اللفظان المتجانسان اختلف في حرف واحد و متباعد المخرج. تلك بين لفظ " نكرة - نمرة" لفظ نكرة بمعنى نكرة، و لفظ نمرة بمعنى نمرة.

كذا اذا يسوجب التصديرا # كأين من علمته نصيرا

التصديرا - نصيرا

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان في أعداد حروف إما بزيادة الحروف في أوله أو في وسطه أو في آخره، تلك بين " التصديرا - نصيرا" لفظ التصديرا بمعنى صدر، و لفظ نصيرا بمعنى نصر.

فتى و و انفك وهذه الأربعة # لشبه النفى او لنفى متبعه

الأربعة - متبعه

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان في أعداد حروف إما بزيادة الحروف في أوله أو في وسطه أو في آخره، تلك بين " الأربعة - متبعه" لفظ الأربعة بمعنى عدد أربع، و لفظ متبعه بمعنى أشرك.

واجرى القول كظن مطلقا # عند سليم نحو قل ذا مشفقا

مطلقا - مشفقا

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " مطلقا - مشفقا" لفظ مطلق بمعنى مطلق، و لفظ مشفقا بمعنى الرحيم.

الفاعل الذى كمرفوعى اتى # زيد منيرا وجهه نعم الفتى

اتى - الفتى

هذه العبارة جناس لاحق لأن اذا كان اللفظان المتجانسان اختلف فى حرف واحد و متباعد المخرج. وذلك بين لفظ " اتى - الفتى" لفظ اتى بمعنى جاء، و لفظ الفتى بمعنى الرجل بالغ.

و الحذف قد يأتى بلا فصل ومع # ضمير ذى المجازى فى شعر وقع

ومع - وقع

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " ومع - وقع" لفظ ومع بمعنى تسوى، و لفظ وقع بمعنى سقط.

و الأصل فى الفاعل ان يتصلا # و الأصل فى المفعول ان ينفصلا

يتصلا - ينفصلا

هذه العبارة الجناس غير التام لأن ما اختلف فيها اللفظان فى واحد أو أكثر من الأربعة السابقة، و يجب ألا يكون بأكثر من حرف، و اختلفهما: يكون إما بزيادة الحروف. لفظ الأول تتكون على خمسة أحرف و لفظ الثانى تتكون ستة أحرف، وتفرق فى حرف " ن" و " ف" فى واسط اللفظ. اتصالا بمعنى اتصل، و انفصال بمعنى منفصل.

واحتير نصب قبل فعل ذى طلب # وبعدهما ايلاؤه الفعل غلب

طلب - غلب

هذه العبارة جناس لاحق لأن اذا كان اللفظان المتجانسان اختلف في حرف واحد و متباعد المخرج. وذلك بين لفظ " طلب - غلب " لفظ طلب بمعنى سأل، و لفظ غلب بمعنى عود.

وان تلا المعطوف فعلا مخبرا # به عن اسم فاعطفن مخبرا

مخبرا - مخبرا

هذه العبارة جناس لاحق لأن اذا كان اللفظان المتجانسان اختلف في حرف واحد و متباعد المخرج. وذلك بين لفظ " مخبرا - مخبرا " لفظ مخبرا بمعنى خبر، و لفظ مخبرا بمعنى تخير.

وفصل مشغول بحرف جر # او باضافة كوصل يجرى

جر - يجرى

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان في أعداد حروف إما بزيادة الحروف في أوله أو في وسطه أو في آخره، تلك بين " جر - يجرى " لفظ جر بمعنى حرف جر، و لفظ يجرى بمعنى لا تفرق بها.

ويلزم الاصل لمحب عرى # وترك ذلك الاصل حتما قد يرى

عرى - يرى

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " عرى - يرى " لفظ عرى بمعنى ينظر، ولفظ عرى بمعنى يحرر.

و الثانى أولى عندى اهل البصرة# و احتار عكسا غيرهم ذا اسرة

البصرة - اسرة

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " البصرة - اسرة " البصرة بمعنى أهل بصرة، واسرة بمعنى عائلة.

ولا تجئ مع اول قد أهملأ # بمضمير لغير رفع اوهلا

أهملأ - اوهلا

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " أهملأ - اوهلا " لفظ أهملأ بمعنى تعطل، و لفظ أوهلا بمعنى خبير.

و الحذف حتم مع ات بدلا # من فعله كندلا اللذى كاندلا

بدلا - ندلا

هذه العبارة الجناس تصحيف لأن تكون النقط فارق بين كلمتين. أن يتفقا فى صورة الوضع و تختلفا فى النقط. إختلفهما فى حرف "ب" و "ن" لفظ بدلا بمعنى بديل، و لفظ ندلا بمعنى خطف.

نحو له على الف عرفا # و الثانى كابنى انت حقا صرفا

عرفا - صرفا

هذه العبارة جناس لاحق لأن اذا كان اللفظان المتجانسان اختلف في حرف واحد و متباعد المخرج. وذلك بين لفظ " عرفا - صرفا" لفظ عرف بمعنى إجتهد، و لفظ صرف بمعنى خالص.

كذلك ذو تشبيه بعد جملة # كلى بكى بكاء ذات عضلة

جملة - عضلة

هذه العبارة جناس ناقص هو الذى اختلف فيه المتجانسان في أعداد حروف إما بزيادة الحروف في أوله أو في وسطه أو في آخره، تلك بين " جملة - عضلة" لفظ جملة بمعنى عدد، ولفظ عضلة منع النكاح

فانصبه بالواقع فيه مظهرا # كان و الا فانوه مقدرًا

مظهرا - مقدرًا

هذه العبارة جناس ناقص لأن هو الذى اختلف فيه المتجانسان في أعداد حروف إما بزيادة الحروف في أوله أو في وسطه أو في آخره، تلك بين " مظهرا - مقدرًا" لفظ مظهر بمعنى ظاهر، ولفظ مقدرًا مضمّر.

وما يرى ظرف وغير ظرف # فذاك ذو تصرف في العرف

ظرف - العرف

هذه العبارة جناس لاحق لأن اذا كان اللفظان المتجانسان اختلف في حرف واحد و متباعد المخرج. وذلك بين لفظ " ظرف - العرف" لفظ ظرف بمعنى ظرف، ولفظ عرف بمعنى علم.

واجرار بسابقي يكون ان ترد # و بعدما انصب وانجرار قد يرد

ترد - يرد

هذه العبارة الجناس تصحيف لأن تكون النقط فارق بين كلمتين. أن يتفقا في صورة الوضع و تختلفا في النقط. إختلفهما في حرف بين حرف "ت" و "ي" لفظ تريد بمعنى ارد، و لفظ يرد بمعنى أحيانا.

و بعد وشبهها اجرره اذا # اضفتها كمد حنطة غدا

اذا - غدا

هذه العبارة جناس لاحق لأن اذا كان اللفظان المتجانسان اختلف في حرف واحد و متباعد المخرج. وذلك بين لفظ " اذا - غدا" لفظ اذا بمعنى اذا، و لفظ غدا بمعنى أكل في وقت الليل.

و زيد في نفى وشبهه فجر # نكرة كما لباغ من مفر

فجر - مفر

هذه العبارة جناس لاحق لأن اذا كان اللفظان المتجانسان اختلف في حرف واحد و متباعد المخرج. وذلك بين لفظ " فجر - مفر " لفظ فجى بمعنى حرف الجر، و لفظ مفر بمعنى مهمة.

و اللام للملك و شبهه وفي # تعدية ايضا و تعليل قفى

وفي - قفى

هذه العبارة جناس لاحق لأن اذا كان اللفظان المتجانسان اختلف في حرف واحد و متباعد المخرج. وذلك بين لفظ " وفي - قفى لفظ وفي بمعنى فى، ولفظ قفى بمعنى وقف.

او بالدى له اصف الثانى # كزيد الضارب رأس الجانى

الثانى - الجانى

هذه العبارة جناس ناقص لأن هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين الثانى - الجانى، ولفظ الثانى بمعنى عدد، و لفظ الجانى بمعنى جرح.

و اعرابو نصبا اذا ما نكر # قبلا وما من بعده قد ذكر

نكر - ذكر

هذه العبارة جناس لاحق لأن اذا كان اللفظان المتجانسان اختلف في حرف واحد و متباعد المخرج. وذلك بين لفظ " نكر - ذكر" لفظ نكر بمعنى نكرة، ولفظ ذكر بمعنى شرح.

فى غير ذى ثلاث بالتا المرة # وشد فيه هيئة كالحمرة

المرة - الحمرة

هذه العبارة جناس ناقص لأن هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " المرة - الحمرة" لفظ المرة بمعنى الحساب، ولفظ الحمرة بمعنى الحمار.

وصوغها من لازم الحاضر # كطاهر القلب جميل الظاهر

طاهر - الظاهر

هذه العبارة جناس ناقص لأن هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " طاهر - الظاهر" لفظ طهر .بمعنى طهر، ولفظ الظاهر .بمعنى خرجها.

و ان يقدم مشعر به كفى # كالعلم نعم المقتنى و المقتنى

المقتنى - المقتنى

هذه العبارة جناس لاحق لأن اذا كان اللفظان المتجانسان اختلف فى حرف واحد و متباعد المخرج. وذلك بين " المقتنى - المقتنى " لفظ المقتنى .بمعنى ربي، ولفظ المقتنى .بمعنى تبع.

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا # و ان ترد ذما فقل لا حبذا

حبذا - لاحبذا

هذه العبارة جناس ناقص لأن هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " حبذا - لاحبذا " لفظ حبذا .بمعنى ما احسن، ولفظ لا حبذا .بمعنى ما أقبح.

وما به الى تعجب وصل # لمانع به الى تفضيل صل

وصل - وصل

هذه العبارة جناس ناقص لأن هو الذى اختلف فيه المتجانسان فى أعداد حروف إما بزيادة الحروف فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره، تلك بين " وصل - وصل " لفظ وصل .بمعنى وصل، ولفظ وصل هو فعل امر من فعل ماض أوصل.

نمرة	الفظ	المعنى	جنس الجناس
1	مالك - مالك	بمعنى ابن مالك	جناس مماثل
		الله سبحانه الله	
2	موجز - منجز	بمعنى مختصر	جناس ناقص
		بمعنى سريع	
3	مبنى - مدنى	بمعنى ثابت	جناس ناقص
		بمعنى شابه	
4	بالف - اصف	بمعنى بالألف	جناس ناقص
		بمعنى صفة	
5	وكلا - وصلا	بمعنى متبدل	جناس ناقص
		بمعنى وصل	
6	قدرا - قصرا	بمعنى تقريبا	جناس ناقص
		بمعنى اسم مقصور	
7	جازما - لازما	بمعنى جازم	جناس ناقص
		بمعنى قطعاً	
8	وصل - افصل	بمعنى واصل	جناس ناقص
		بمعنى يفرق	
9	واتصالا - الانفصالا	بمعنى اتصل	الجناس غير التام
		بمعنى منفصل	
10	اتصال - انفصال	بمعنى اتصل	الجناس غير التام
		بمعنى منفصل	
11	فصلا - وصلا	بمعنى يفرق	اللاحق

	بمعنى متصل.		
12	وأسد - وأدد	بمعنى اسم الحيوان	جناس ناقص
		بمعنى أحزان	
13	العلم - عم	بمعنى اسم علم	جناس ناقص
		بمعنى غالبا	
14	للمبرة - للفجرة	بمعنى العلم الصالح	جناس ناقص
		بمعنى الإنسان كثير الذنوب	
15	العلامة - ملامة	بمعنى عنوان	جناس لاحق
		بمعنى محمود	
16	وصل - كفل	بمعنى صلة	جناس ناقص
		بمعنى ضامن	
17	صفة - صلة	بمعنى صفة	جناس ناقص
		بمعنى صلة	
18	جر - بر	بمعنى حرف الجر	جناس لاحق
		بمعنى طعات	
19	تعريف - عرفت	بمعنى تعرف	الجناس إشتقاق
		بمعنى معرفة	
20	بالإبتدا - بالمبتدا	بمعنى إبتداء	الجناس إشتقاق
		بمعنى مبتداء	
21	نكرة - نكرة	بمعنى نكرة	جناس لاحق
		بمعنى نكرة	
22	التصدير - نصيرا	بمعنى صدر	جناس ناقص

	بمعنى نصر		
جناس ناقص	بمعنى عدد أربع	الأربعة - متبعه	23
	بمعنى أشرك		
جناس ناقص	بمعنى مطلق	مطلقا - مشفقا	24
	بمعنى الرحيم		
جناس لاحق	بمعنى جاء	اتي - الفتي	25
	بمعنى الرجل بالغ		
جناس ناقص	بمعنى تسوى	ومع - وقع	26
	بمعنى سقط		
الجناس غير التام	بمعنى اتصل	يتصلا - ينفصلا	27
	بمعنى منفصل		
جناس لاحق	بمعنى سأل	طلب - غلب	28
	بمعنى عود		
جناس لاحق	بمعنى خبر	مخبرا - مخيرا	29
	بمعنى تخير		
جناس ناقص	بمعنى حرف جر	جر - يجرى	30
	بمعنى لا تفرق بها		
جناس ناقص	بمعنى ينظر	عرى - يرى	31
	بمعنى يحرر		
جناس ناقص	بمعنى أهل بصره	البصرة - اسرة	32
	بمعنى عائلة		
جناس ناقص	بمعنى تعطل	أهملأ - اوهلا	33

	بمعنى خبير		
الجناس تصحيف	بمعنى بديل	بدلا - ندلا	34
	بمعنى خطف		
جناس لاحق	بمعنى إجتهد	عرفا - صرفا	35
	بمعنى خالص		
جناس ناقص	بمعنى عدد	جملة - عضلة	36
	بمعنى منع النكاح		
جناس ناقص	بمعنى ظاهر	مظهرا - مقدر	37
	بمعنى مضمير		
جناس لاحق	بمعنى ظرف	ظرف - العرف	38
	بمعنى علم		
الجناس تصحيف	بمعنى ارد	ترد - يرد	39
	بمعنى أحيانا		
جناس لاحق	بمعنى اذا	اذا - غدا	40
	بمعنى أكل في وقت الليل		
جناس لاحق	بمعنى حرف الجر	فجر - مفر	41
	بمعنى مهمة		
جناس لاحق	بمعنى في	وفي - قفى	42
	بمعنى وقف		
جناس ناقص	بمعنى عدد	الثاني - الجاني	43
	بمعنى جرح		
جناس لاحق	بمعنى نكرة	نكر - ذكر	44

	بمعنى شرح		
جناس ناقص	بمعنى الحساب	المرّة - الحمرة	45
	بمعنى الحمار		
جناس ناقص	بمعنى طهر	طاهر - الظاهر	46
	بمعنى خرجها		
جناس لاحق	بمعنى ربي	المقتنى - المقتنى	47
	بمعنى تبع		
جناس ناقص	بمعنى ما احسن	حبذا - لاحبذا	48
	بمعنى ما أقبح		
جناس ناقص	بمعنى وصل	وصل - صل	49
	هو فعل امر من فعل ماض أوصل		

الباب الرابع

أ- الاختتام

أ- و بعد تمام كتابة هذا البحث يريد الباحث اختتام هذا البحث بتقديم

المباحث وهي كما يلي بتقديم الخلاصة المتعلقة بمباحثي وهي كما يلي:

1) إن البيت منظومات ألفية ابن مالك توجد تسعة واربعون جناس.

2) من بعض المنظومات ألفية ابن مالك تحتوى على ستة جناس منها:

● جناس غير التام توجد ثلاثة جناس

في الباب:

المقدمة، النكرة و المعرفة، الفاعل،

● جناس مماثل توجد واحد جناس

في الباب:

المقدمة

● جناس ناقص توجد الثاني و عشرون جناس

في الباب: المقدمة، المبني و المعرب، العلم، اسم الموصول، إبتداء، كان و أخوتها، ظن و أخواتها، الفاعل، إشتغال، تعدى الفعل ولزومة، التنازع في العمل، المفعول المطلق، الإضافة، المفعول فيه، ابنية المصادر، الصفة المشبهه باسم الفاعل، نعم و بئس وما جرى مجراهما، افعال التفضيل.

● جناس إشتقاق توجد إثنان جناس

في الباب:

المعرفت بأدات التعرف، الإبتداء

● جناس تصحييف توجد إثنان جناس

في الباب:

المفعول المطلق، إستثناء

● جناس لاحق توجد إثنان عشرين جناس

في الباب:

النكرة و المعرفة، اسم الموصول، إبتداء، الفاعل، إشتغال، المفعول المطلق، المفعول فيه، تمييز، حرف جر، الإضافة، نعم و بئس وما جرى مجراهما.

ب-الإقتراحة

مهنا كان الباحث يرى كان الجناس فى نظم بسيط و لكن بحث عنه الباحث عميقا؁ وهو مع ذلك أنصف الباحث أن هذا البحث نقصان من الكملية ولذا غير المبالغة لو أن يرجا الباحث أن هذا البحث إلى اى نفر تصحيح هذا الباحث من اى جهات حتى يبلغ إلى تمام. وهو لائق لاستمرار تحليل نظم ألفية ابن مالك بالنظريات الأخرى. لأن تحليل الجناس لن يبلغ إلى جمال من نظم الجميل؁ لما فى نظم ألفية ابن مالك العناصر الجمالة لم تنكشفها نظريات الجناس. مثلا بتطبيق النظرية البلاغية عامة أو نظرية الأذبية الأخرى أو نحو و صرف.

المراجع

مالك، ابن. تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد. القاهرة (دار الكتاب العربي)

حرجى زيدان. تاريخ أداب اللغة العرايية. ج، 2 (بيروت دار الفكرى1996). ص. 159

محمد شاكر المكى. فوات الوافيات. ج.3، (بيروت دار المعارف) عبد الرحمن السيوطى. بغية الوعاة. (بيروت دار الفكر).1969. مصطفى حسين و أحمد. حائبة محمد بن طى الصبان. (بيروت دار الفكر).

موسى أحمد ابراهيم. الصبع البديع. دار الكتاب العربي للطباعة و النشر بالقاهرة 1979.

سيد حمد هاشيمى. جواهر البلاغة. بيروت، دار الفكر،1994.

الهلالى. محمد طه. توضيح البديع في البلاغة. الإسكندرية: المكتب الجميل الحديث،1997.

الدكتور ثوقى ضيف. المدارس النحوية. دار المعارف،1999.

عبد الحي. ابى فلاح. شذرة الذهب. ج، 5، ص 339. بيروت.

Malik. Muhamad. Terjemahan Matan Alfiyah. (Bandung: Al-Ma'arif, 1999 Hal 1 Abdullah, Bahaud. Terjemahan Syar'a Ibn Aqil. Bandung: Sinar Baru Algesindo, 1996.

Dudung. Abdurrahman, Pengantar Metodologi Penelitian. Kurnia Kalam Yokyakarta

Al Jarim Ali. Terjemahan Balagho Wadhiha. Bandung: Baru Alegesido 1994